

حلقات نور على الدرب (051) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053) حلقة (# كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار - [00:00:21](#)

العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا بضيفنا العزيز اهلا بكم بالمستمعين حياكم الله نعود في بداية هذه الحلقة الى رسالة المستمع عبدالغني محمد عبدالسلام من جيزان. اخونا عرضنا له في حلقة مضت سؤالا واحدا - [00:00:43](#)

وفي هذه الحلقة بقي له سؤالان يسأل ويقول ما حكم من يصلي في البيت ويترك المسجد؟ هل هذا جائز ام لا؟ وهل له صلاة اذا صلى في البيت بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:07](#)

الحمد لله الكريم المنان الذي شرع لنا ما تلقوا به انفسنا وتصلح به احوالنا والصلاة والسلام على اكمل البشرية خلقا واصدقهم حديثا واوفاهم ذمة واحرصهم على كل خير صلوات الله عليه وعلى اله - [00:01:26](#)

وصاحبته ومن اهتدى بهديهم الى يوم الدين وبعد فقد شرع الله لنبيه سنن الهدى وفرض علينا وعلى سيد الخلق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هذه الصلوات الخمس وان اول عمل بدأ به الرسول - [00:01:51](#)

الاکرم بناء مسجده صلوات الله وسلامه عليه. الله اكبر لتقام فيه الصلاة وشدد صلى الله عليه وسلم في امر الجماعة وهم ان يحرق على رجال بيوتهم بالنار لتخلفهم عن الجماعة - [00:02:12](#)

وبين انه لولا ما فيها من النساء والذرية لحرقها عليهم انه من المعلوم انه لا ينوي هذا العمل لامر غير واجب ولا ينوي تحريق البيوت على من فيها لولا المعنى - [00:02:33](#)

الا لترك امر واجب على كل قادر من الرجال ومع ذلك ذكر مرغبات لاهل الهمم العالية والنفوس الكريمة اهل القلوب الطيبة المطمئنة المصدقين بوعد رسول الله الراغبين فيما عند الله - [00:02:54](#)

يقول تفضل الصلاة في الجماعة صلاة الفرض بسبع وعشرين درجة او جزءا اي زهد من فضل الله اعظم من زهد الذي يدع الصلاة في المسجد مع انتفاء المانع لا يفعل ذلك الا من هو زاهد بفضل الله - [00:03:18](#)

راغب عما عنده جاءت احاديث قوية يشدد في امر الصلاة مع الجماعة يقول عبدالله بن مسعود الصحابي الجليل رضي الله عنه. رضي الله عنه العالم الحبر ان الله شرع لسان النبي سنن الهدى - [00:03:42](#)

وان من سنن الهدى هذه الصلوات الخمس حيث ينادى لها ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي متخلفة لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم ولقد عهدتنا وما يتخلف عن الصلاة الا منافق - [00:04:09](#)

معلوم النفاق وقد انت ليؤتى بالرجل يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف بمثل تلك النفوس والرغبة في فضل الله وتحمل التعب

في هذا السبيل ملك اصحاب محمد البلاد والقلوب - [00:04:29](#)

وفتحوا الطريق امام الدعوة وتحطمت في طريقهم اعظم دول العالم في ذلك الزمن حطمت دولة فارس وتحطمت دولة الروم وشق نور الهداية طريقه حتى اشرق على مشارف الصين شرقا وحتى اضاء لاوروبا غربا - [00:04:51](#)

كل ذلك بالتمسك بدين الله ان الصلاة مع الجماعة واجبة في اصح اقوال اهل العلم والذين يقولون سنن لا يعنون ان لو انهم انسان بالخيار ان شاء صلى جماعة وان شاء صلى في منزله - [00:05:19](#)

وانما يقولون السنة اي سنة الرسول. اللهم صلي الله عليه وسلم وهذا مذهب الشافعي رضي الله عنه لا انها سنة ان فعلها احسن وان تركها اثم عليه معاذ الله ان يكون هذا هو المراد في مذهبه رضي الله عنه - [00:05:39](#)

والصحابه عليهم رضوان الله كانوا اشد الناس تبليغا لدين الله وارشادا لعباد الله قدوة بالعمل ودعوة باللسان والعمل. رضي الله عنهم وارضاهم اما هل تصح صلاة المصلي في بيته مع قدرته على الصلاة في المسجد فمحل خلاف بين اهل العلم - [00:05:57](#)

ويكفي المسلم ان يعرف ان فيها خلافا. ايوة. لينزجر فان بعض اهل العلم يرون ان من صلى في بيته مع قدرته على اتيان المسجد لا صلاة له لكن هل يكون كافرا؟ لا - [00:06:21](#)

ويشهد لذلك ان عبد الله ابن ام مكتوم الصحابي مخفوف البصر رضي الله عنه ولم تكن الطرق معبدة بل فيها الحفر والهوام والدواب استأذن النبي ليصلي في منزله فاذن له صلى الله عليه وسلم ثم لما ولي ناداه - [00:06:39](#)

وقال هل تسمع النداء؟ قال نعم. قال اجب طبعاً يرخص له يرخص له فالواجب على المسلمين ان يعتنوا بالصلاة مع الجماعة رجاء ان تنهاهم عن الفحشاء والمنكر ورجاء ان يعينهم الله جل وعلا على متاعب دنياهم - [00:07:02](#)

فان الله يقول واستعينوا بالصبر والصلاة والله اعلم. جزاكم الله خيرا السؤال الاخير الذي نعرضه في هذه الحلقة يقول هل كتاب رياض السامعين وبستان الواعظين صحيح؟ لما فيه من عذاب شديد - [00:07:21](#)

لا اعرف هذا الكتاب بهذا الاسم فان كان بستان تنبيه الغافلين وبستان العارفين للسمرقندي صافي كلام كثير وخير كثير واحاديث ضعيفة جدا وغير ذلك واما بهذا الاسم فلا اعرف الكتاب - [00:07:42](#)

والحكم على الشيء لا يكون الا بعد معرفته جزاكم الله خيرا. رسالة وصلت الى البرنامج وباعثها احد الاخوة يقول ما عاش من بني ونيف اخونا من خطه يظهر انه من اهل الجزائر. فيقول مثلاً - [00:08:04](#)

هل تجوز صلاة العيد في مسجد بني داخل مقبرة لكن ليس على قبور بل محاط بها مع العلم ان بجوار هذه المقبرة ارض فسيحة خالية تصلح للصلاة قبل الاجابة على هذا السؤال - [00:08:25](#)

ان كان يعني بكتاب رياض الصالحين وبستان يعني رياض الصالحين للامام النووي. نعم. فهو كتاب قيم ثمين. احسنت. هذا بالنسبة للسائل الاول. اي نعم. جزاك الله خير واما هذا السؤال فان كان المسجد بني بعدما تأسست المقبرة - [00:08:47](#)

فلا يصح وينبغي ازالته. نعم لتبقى المقبرة بحالها وان كانت هذه القبور وضعت بعد بناء المسجد ولم تكن باتجاه يكن باتجاه القبلة منها شيء. فلا حرج. وان كان الاولى بل يتعين ان يوضع بين المقبرة وسور المسجد سور اخر وطريق. نعم - [00:09:05](#)

اما ان كانت القبور قبل المسجد فاما ان تنبش القبور واما ان يترك مسجد لانه لا يصلح الى المقبرة. نعم ولا تصح الصلاة فيها ومع ذلك فان الاحتياط ان يترك هذا المسجد - [00:09:33](#)

تبعاً للمقبرة وان يبني او يتخذ مصلى للعيد في الارض في الفضاء. نعم خارج المقبرة والسنة في صلاة العيد انها لا تصلح في المساجد ماء امكن ذلك فان مسجد سيد الخلق صلى الله عليه وسلم - [00:09:53](#)

الصلاة فيه بالف صلاة فيما سواه ومع ذلك صلى النبي عليه الصلاة والسلام صلاة العيد وصلاة الاستسقاء في الصحراء خارج المدينة السنة الاقتداء به صلوات الله وسلامه عليه. لكن اذا شق ذلك او تعذر فلا حرج في الصلاة - [00:10:15](#)

اذا في المسجد والله اعلم. جزاكم الله خيراً هل يجوز للامام قبض دراهم مقابل الصلاة على الميت؟ وهل يجوز له كذلك قبض اجرة على قراءة القرآن على الميت لا يجوز لمن يصلي على الجنازة ان يأخذ اجرة على ذلك - [00:10:39](#)

ولا يحل له ولا يجوز اهل الجنازة ان يعطوه ولا يشترط في ذلك ان يكون متعلما عالما بل يكفي ولو صلى من دونه على جنازة. نعم.

نعم واذا قلنا ان الصلاة مثل ذلك غير صحيحة على الجنازة فهو اولى. متى كانت الصلاة تباع وتشترى - [00:11:02](#)

ويجب على اهل الميت ان يطلبوا من يصلي على ميتهم ممن يتسم بالتقى والورع والعفاف والرغبة فيما عند الله عما بأيدي الناس ولا مشقة في قراءتي في صلاة الجنازة. نعم - [00:11:29](#)

فان بعد التكبيرة الاولى قراءة الفاتحة وبعد الثانية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وبعد الثالثة الاخلاص للميت بالدعاء ثم بعد الرابعة التسليم والله اعلم جزاكم الله خيرا. الشطر الاخر من السؤال لو تكرمتم شيخ صالح - [00:11:51](#)

اخذ الاجرة لمن يقرأ القرآن على الميت. اما قراءة القرآن على الاموات. مم. فهذا عمل غير مشروع. طيب طيب وهو من البدع من بدع الجنايز فان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:11](#)

لم يفعلوه ولم يفعله هو عليه الصلاة والسلام. ولم يفعل في عهده فيقر ذلك كما لم يفعل في جميع عهود الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ولقد كمل الدين وتم في حياة سيد الخلق - [00:12:29](#)

صلى الله عليه وسلم وبلغه اصحابه لمن تلقى هذا الدين عنهم فما زاد عن ذلك فهو من البدع المحدثه وقد ثبت في الصحيحين من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:12:46](#)

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو الرد وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فلا يجوز اعطاء احد ليقرأ على الميت بل لا يصح قراءة القرآن على الميت - [00:13:02](#)

وقراءة سورة ياسين الوارد فيها والا مبلغ درجة عالية من الصحة فهو قراءته قراءة السورة قبل وفاة الميت. ايوة. وهو في النزاع. مم اما بعد وفاته فلا اعلم اثرا ثابتا في هذا المقام والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:13:19](#)

اخونا يسأل ايضا ويقول اسرة مكونة من ثلاثة افراد اب وابناؤه وكلهم متزوجون. هل على كل احد منهم ان يضحي بشاته اذا وفى رب المنزل الاب باضحية عنه وعن اهل بيته كفتهم - [00:13:42](#)

وقد ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بأضحية فقال هذه عن محمد وعن آل محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم والله اعلم ما رأي حضراتكم في امرأة تطبخ لاسرة مصلية وهي على جنابة - [00:14:07](#)

الحمد لله لقد يسر الله علينا فلا يحرم بل ولا يكره ان تصنع الطعام امرأة عليها جنابة او عليها العادة الشهرية وهذا شيء من اثر ما تبقى من العادات المقيتة قبل الاسلام - [00:14:29](#)

كان اليهود لعنة الله عليهم اذا خاضت المرأة لم يجالسوها ولم يواقروها واجتنبوا المنزل الذي هي فيه فابطل الله عملهم وصنيعهم فالمرأة مجنبة كانت او حائضا لا حرج ان تعمل ما يحتاج اليه - [00:14:55](#)

في منزلها والله اعلم جزاكم الله خيرا. رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين يقول اخوكم خالد طه علي سوداني قيم في المجاردة ويعمل في تعليم عسير. اخونا بدأ رسالته بالتالي بسم الله الرحمن الرحيم اصحاب - [00:15:20](#)

الفضيلة المشايخ والعلماء الاخوة العاملون في اذاعة القرآن الكريم السلام عليكم ورحمة الله. شكر الله سعيكم وتقبل عملكم وجزاكم خير الجزاء لما تقدموه للمستمعين من علم نافع ونور ساطع يبدد دياجير الظلام - [00:15:43](#)

ولمواقفكم الشجاعة في محاربة البدع واحياء السنن وذلك عبر الاذاعة السنوية اذاعة القرآن الكريم ادامها الله ورفع صوتها عاليا ينشر النور في كل ارجاء المعمورة. ويطيب لي ايها الاخوة في الله في - [00:16:03](#)

برنامج نور على الدرب ان انتهز هذه الفرصة فارجو الاجابة على هذه الاسئلة اولا ما حكم التمثيل من وجهة نظر الاسلامية وبما ان هذا الامر قد دخل في الصغيرة والكبيرة وانشغل به الكثير ارجو ان يبسط في - [00:16:23](#)

الاجابة فيك الحقيقة ان التمثيل ان كان على اشخاص معروفين يحكيهم ويمثلهم فهو كذب وان كان وضربوا مثلا وعبرة وذكر حال شخص لينتفع بذكرها فارجو انه لا بأس بذلك لما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:43](#)

ذكر حال نبي يحكي ومعنى كلمة يحكي ليس يتحدث وانما ذكر الهيئة التي كان عليها. يقول ضربه قومه حتى ادموه فجعل يمسح

الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون - 00:17:31

فاذا كان ذلك الشيء يحكي تلك الحالات ليتخذ منها العبر ويستفاد منها ويتعظ المستمع مما فيها من مواظ فارجو ان لا بأس بذلك لكن لا يصح ان يتزىي هو ويتحدث كانه هو - 00:17:49

ويخبر الناس بانه هو فلان كأن يقول مثلاً يمثل نفسه كأنه فلان متوفى ويتحدث عن الخطاب والنداء الى اخره فان هذا ليس من الحقيقة في شيء والله اعلم هل يجوز للرجال استعمال الكحل للزينة - 00:18:12

وهل كان ذلك من سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل وترا ويدهن غبا ومعنى يدهن انه يدهن رأسه يوما بعد يوم لتزول الشغفة عنه - 00:18:37

ويكتحل وترا ومعنى وترا اي ثلاث مرات في كل عين وقيل الثلاثة مرات في الجميع على الخلاف الواردي في ذلك والشاهد من ذلك انه كان يكتحل صلى الله عليه وسلم - 00:18:55

ووردت احاديث فيما يتعلق بالكحلي وفوائده للنظر وقد يكون الطب الحديث. مم يخالف في بعض اثار الكحل. مم الا انهم لا يستطيعون ان ينكر جدواه على بعض الامراض في العيون كالتراخومة مثلا - 00:19:15

فانه مفيد لها وقد سألت احد اطباء العيون. نعم وذكرت له ما قيل عن طب الاولين. ايوه. وان الكحل مقوي لاعصاب العين فرد بان اعصاب العين نائية عن مكاني الكحل. طيب - 00:19:38

وانما ينفع في التراحم ومع ذلك وان لم اكن من اهل هذا العلم فارى ان بعد اعصاب العين عن مكان الكحل لا يمنع اخذها اعصاب العين اذا كان في الكحل فوائد - 00:19:57

ولو كانت بعيدة فتوصيل ذلك اليها بقدرة القادر على كل شيء سهل يسير والله اعلم جزاكم الله خيرا. هل يبيح الاسلام للمرأة المشاركة في العمل السياسي وذلك بان تصبح عضوا في المجالس التشريعية - 00:20:15

والجمعيات النيابية وتعمل مع الرجال في جو مختلط احمد الله ان هذا السؤال من احد افراد هذه البلاد وما دام في بلادنا فقد اعفاها الله ولله الحمد من هذا ومع ذلك لا مانع - 00:20:37

من ذكر شيء من هذا الموضوع لا يصح للمرأة ان تكون قاضية في اصح اقوال اهل العلم ولا مولية للقاضي في قضائه ولا شريكة في السلطة العليا وقد اختلف العلماء اختلف العلماء في كثير - 00:21:05

من الاعمال التي يستقل عادة بها الرجال؟ هل يصح ان تشاركه المرأة واتفق علماء الاسلام انها لا يصح ان تتولى المرأة الامامة العظمى في في الدولة الاسلامية اي لا تصير رئيسة الدولة - 00:21:30

وبالتالي لا تصير نائبة رئيس الدولة لان النائب له حكم المنوب عنه. هم واختلف في امور عديدة. مم ليس هذا مجال بسطها. طيب. لكني ارى ان النيابة جزء من السلطة. نعم - 00:21:49

التي تملك تنصيب صاحب الامامة الكبرى او واما التشريع فقد كفى الله جل وعلا المسلمين مؤنته فشرع لهم من الدين ما يكفي ويفي بكل مصالح البشر الى قيام الساعة فامة الاسلام ليست بحاجة الى مجالس تشريعية - 00:22:13

بل يستنبط اهل العلم الاحكام مما جاء من كتاب الله وما ثبت عن رسوله وما اجمعت عليه الامة وما لم يكن من الامور الدينية وانما هو من سياسة الماس و - 00:22:36

سياسة الامة فهذا يصنع فيه ما يضمن لهم مصالحهم وكل ما كانت مصلحته راجحة قليلة او معدومة فهو من مقتضيات الشريعة والله اعلم جزاكم الله خيرا شيخ صالح اذا قلنا ان الشرع حرم على المرأة ان تعمل في المجال الفلاني. هل ذلك تكريم لها او - 00:23:01

في الحقيقة ان الشريعة الاسلامية لم تحرم على المرأة عملا بعينه ما عدا ما يتعلق بالقيادة العليا وما في حكمها. طيب وان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما افلح قوم ولوا امرهم امرأة - 00:23:30

فليس للمرأة تولي الامرة الكبرى او ما تحتها وانما يمنع عمل المرأة في مجالات لان المرأة انما خلقت محترمة وصونة مربية نشئ

وحاضنة اسرة ولان لا تكون معرضة للانظار الشرهة الشرسة. نعم - [00:23:56](#)

ولا متعرضة للمخالد من الوحوش الكاسرة من بني الانسان كانت المرأة في الجاهلية اما عن دعاء غير العرب. مم. فقالت سلعة تبايع.

مم. وتشتري. مم ولا وزن لها في المجال - [00:24:31](#)

الانسان وكأما عند العرب فكان لها نوع من التكريم ويقال لها ربة البيت وتخاطب بانها غير صاغرة كما يقول قائلهم يا ربة البيت قومي

غير صغيرة وضمي اليك رجال القوم والقرباء - [00:24:55](#)

هذا في الظيافة ومع ذلك فقد كانوا يضيعون شيئا من حقوقها فجاء الاسلام واضفى عليها تكريما لم يتحقق لاي امة من الامم في

نسائها وصانها وحفظها وشدد في امرها واوصى بها - [00:25:16](#)

فاذا منعت المرأة من عمل ما. نعم تختلط به مع الرجال تزاحمهم بمنكبها وتصطدم بهم في وجها و تبادلهم النظرات والابتسامات. فانما

منعت من ذلك منعا للشر عن الامة. مم. وصيانة لها. نعم - [00:25:45](#)

فان سيد الخلق صلى الله عليه وسلم يقول اول فتنة وقعت في بني اسرائيل بسبب النساء ويقول ما تركت بعدي فتنة اضر على

الرجال من النساء ومع ذلك قال استوصوا بالنساء خيرا - [00:26:08](#)

وشدد في امرهن صلوات الله وسلامه عليه فلا تجدوا مجالا يمنع ان تعمل فيه المرأة الا لمصلحتها ومصلحة المجتمع الاسلامي ومع

ذلك فان مجالات العمل للمرأة كثيرة في الاسلام في المنزل - [00:26:25](#)

في مزرعتها وبيتها وحرثها في اداء اعمال كثيرة تكسبوا من ورائها عيشها او تصرف على اسرتها واهل بيتها كل ذلك بل حتى في

تجارتها. مم. لكنها يشترط لها مع ذلك الحشمة والستر - [00:26:43](#)

وعدم التعرض لما يذهب بهاء الستر والعفة والكرامة والله اعلم جزاكم الله خيرا. كان بودي ان يكون هناك متسع من الوقت كيما آآ

نوسع دائرة البحث عن هذا الموضوع وهو موضوع يهم الكثير من الناس - [00:27:04](#)

يهم النساء خاصة على اي حال امل ان تتاح لنا فرصة قادمة ان شاء الله تعالى شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد

شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين وامل ان - [00:27:21](#)

تجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس الهيئة

الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا لكم مستمعي الكرام. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:37](#)